

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية

الأستاذ: بومعزة محمد أمين
المركز الجامعي تيسمسيلت

الملخص

إن هذه الدراسة مكنتنا من معرفة الدور الفعال لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تطوير وتحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة الدراسية، فكانت عينة الدراسة (104) أستاذ وأستاذة تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. وقد صمم الباحث الاستبيان بطريقة علمية وتم وضع معاملات صدق وثبات هذه الأداة وقد بلغت 0,86 وقد توصلت الدراسة أن الدور الممارس لأستاذ التربية البدنية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية كان بدرجة عالية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع متغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بالعمل قدما مع الأستاذ مع توفير له كامل التشجيع والحوافز وذلك بإشراكه في المحاضرات والندوات التي لها علاقة بالمناخ التنظيمي.

Abstract

The study aims at identifying the practiced role of physical education teacher in improving the organizational environment at tiaret algerian school according to specific variables:gender,qualification,experience and educational stage.the sample of the study consisted of 104 teachers which was choen randomly.for data collection,a questionnaire was desgned and developed after validity and reliablility were checked.the stady revald that physical edocation teachers scored a high degree in improving the organizational environment.it also showed that there were significant differences due to variables.

The study recommended that physical education teacher incentives and encraging were very essential in addition, the need to provide physical education teacher with opportunities to attend and engage in seminars and lectures related to organizational environment.

مقدمة:

يتكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة التربوية من مجموعة أفراد يؤدون فيها مختلف الأدوار والمهام والمسؤوليات ضمن هيكل تنظيمي خاص بها ويبرز على رأس الهيكل مدير المؤسسة التربوية يليه المساعدون والسكرتير، ثم الهيئة التدريسية، ثم المستخدمون وأخيرا أعضاء المجتمع المحلي.

ويعتبر أبو هريرة وزغلول (1999) أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد أجزاء الهيكل التنظيمي للمؤسسة التربوية ضمن فئة الأساتذة أو أعضاء الهيئة التدريسية، ويعد أيضا الشخص الديناميكي في المؤسسة التربوية من خلال تعامله مع الإدارة ومع زملائه الأساتذة، وكذلك التلاميذ والساحات والمرافق والأدوات الخاصة بأنشطة وحصل التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى تعامله مع المجتمع المحلي، مما يجعل أستاذ التربية الرياضية محتلا خصوصية بارزة في المؤسسة التربوية السمة المهنية والدور الواقع على عاتقه فهو يرفع النشاطات الرياضية الرسمية والغير الرسمية مما قد يجعل هذه النشاطات المرأة العاكسة لمؤسسته معبرة عن رقي وتطور إدارتها، فكل هذه الأمور تجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية يحتل موقعا خاصا في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسة التربوية التي يعمل فيها، ولهذا تجعل الأدوار والمهام والمسؤوليات الواقعة على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل التنظيم المؤسسة التربوية في تماس مباشر وغير مباشر مع الإدارة والأساتذة والتلاميذ والساحات والمرافق ثم مع المجتمع المحلي.

ويرى بندافيد (Bendavid, 1998) أن أهمية إدارة المؤسسة التربوية تتمثل في العلاقات المنظمة لأطراف هذه العملية داخل التنظيم المدرسي، إذ يعمل الجميع من خلال تلك العلاقات والانعكاسات في المواقف والإنجازات وما ينتج عنها من آثار ومناخات إيجابية أو سلبية تربوية أو تعليمية على نجاح أو فشل المؤسسة التربوية.

ويذكر كاين (Cain, 1999) أن المديرين يؤدون دورا حاسما في تكوين توقعات عن النمو المهني وتطوير البنى التنظيمية والحفاظ عليها لأنها هي التي تدعم النمو المهني وتحمي الفرص العديدة للدافعية المهنية والتعليمية فعند قيام المدير بتزويد الأساتذة بالمناخ المحفز والداعم لأداء أدوارهم بوصفهم نماذج وقوة للنمو المهني والتطور الإحترافي فإن الأساتذة تنمو لديهم القيادة التدريسية.

ويذكر ستادر (Stader, 2000) أن العلاقة الإيجابية بين المدير والأستاذ تحفز على إجراء تغييرات في منهجية التدريس وتحسن المناخ المدرسي بشكل متسق. ويقول "البدر 2006" إن أنماط القيادة لها تأثير مباشر على المناخ التنظيمي من خلال ما تقوم به من دور في جميع أجزاء المنظمة فعند استخدام أساليب أو أنماط غير جيدة فإن ذلك قد يؤدي إلى ضغوط على العاملين وتؤثر إنتاجيتهم. ويؤكد راليس (Rallis, 1988) أنه من الضروري على التربية الحديثة أن تخصص لجميع أفراد المؤسسة التربوية من يوجههم ويرشدهم وينظم أعمالهم ويتابعها وأن تركز على تمكين القيادات التربوية من تولي أمور إدارة المؤسسات التربوية بحث تكون قادرة على تنظيم وتوزيع الأعمال على الأساتذة كلا ضمن مجال تخصصه أو بين الإداريين كلا ضمن عمله وتضع البرامج الثقافية والتربوية للتلاميذ وتراقب سير أعمال العاملين فيها بدقة وتعقب على ما يجب التعقيب عليه من أعمال كي تسير المؤسسة التربوية بهدوء ضمن قيادة تربوية جيدة وهادفة تضمن حسن المناخ التنظيمي فيها وتعمل على تحسين أداء العاملين فيها.

وعن طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ رأى ريكادسن ولين (Richardson & lane) أن إرتباط التلاميذ بالهيئة التدريسية في بيئة تعاونية يساهم في الإصلاح التربوي وتعزز مناخا من التفاهم والمشاركة في البيئة التعليمية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت التربية البدنية والرياضية ذات أهمية كبيرة من خلال تكوين الأجيال تكويناً سليماً في جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، فهي مجال واسع ولكي يصل إلى أهدافه يجب أن تكون الإدارة الراحية له على مستوى عال من التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقييم، والذي يقوم بمده الإدارة هو استاد التربية البدنية والرياضية سواء في المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية، ولهذا وفرت الدولة الجزائرية معاهد وجامعات خاصة لتكوين هذا القائد الرياضي إدراكاً منها بأهميته وأهمية دوره الذي يمكن أن يلعبه.

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في ميدان التدريس في الثانوية أن للأستاذ أدوار أخرى خارج حصة التربية البدنية والرياضية من خلال احتكاكه بالحيث الموجود فيه، فمن خلال تنظيم الدورات الرياضية والاشتراك في الرياضة المدرسية فهو يساهم في تنظيم المسار الدراسي وتنظيم الظروف الموجودة داخل مؤسسته من خلال احتكاكه المباشر داخل وخارج المؤسسة التعليمية دون وجود مهام واضحة له كمدبر المؤسسة التعليمية أو الإداري المكلف بالمراقبة الذي له مهام واضحة هي تنظيم المناخ

الموجود، فهو يقوم بمهام تنظيمية بطريقة غير مباشرة وبالتالي فهو يوفر المناخ الجيد والمساعد على تعليم النشء والتلاميذ وما يلاحظ هو التقصير والنظرة الضيقة في دور أستاذ التربية البدنية والرياضية وإجحاف حقه كما أشار إليه (أبو حليمة والمغربي، 1996).

ولهذا رأى الباحث أن يسلط الضوء على أستاذ التربية البدنية من خلال الدور الذي يلعبه في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" من خلال طرحنا التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحسين المناخ التنظيمي في المؤسسات التعليمية (المتوسطة - الثانوية).

التساؤلات الفرعية:

- 1- ما الدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت"
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" تعزى لمتغير الجنس؟.
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟.
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" تعزى لمتغير الخبرة؟.
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" تعزى لمتغير المرحلة التي يدرس بها الأستاذ؟.

2- فرضيات البحث:

1-2-1 فرضية عامة:

يوجد دور فعال لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت"

2-2 فرضيات فرعية:

- 1-لأستاذ دور إيجابي في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التعليمية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" تعزى لمتغير الجنس.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" تعزى لمتغير التأهيل العلمي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" تعزى لمتغير الخبرة.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت" تعزى لمتغير المرحلة التي يدرس بها الأستاذ.

3 - أهداف الدراسة:

- 1- معرفة الدور الممارس لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية "متوسطات - ثانويات ولاية تيارت".
- معرفة طرق الاتصال التي يستعملها أستاذ التربية البدنية والرياضية لتنظيم المسار الدراسي في المؤسسات التعليمية.
- معرفة تأثير الجنس والتأهيل العلمي والخبرة والمرحلة الدراسية على تحسين المناخ التنظيمي في المؤسسات التعليمية.

4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة بالنقطتين الآتيتين:
- 1- إبراز الدور الفعال لأستاذ التربية الرياضية في المؤسسة.
 - 2- إلقاء الضوء على دور أستاذ التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي بما يعود بالفائدة على العملية التربوية والإدارية في المؤسسة.

5- مصطلحات الدراسة:

5-1 دور أستاذ التربية الرياضية: هي الطرق والأساليب والأعمال التي يقوم بها أستاذ التربية الرياضية التي تساهم في خلق وتحسين مناخ المؤسسة التنظيمي الإيجابي. يقع تنفيذ وتحليل منهج التربية البدنية والرياضية على عاتق الأستاذ أولاً قبل هيئات وزارة التربية والتعليم، لأن الأستاذ هو الذي يقوم بتنفيذ الأهداف التربوية وترجمتها إلى الواقع وهو الذي يقوم باختيار الأساليب والخبرات التعليمية وطرق التقويم المناسبة والذي يفترض أن يقدم مقترحات التي يراها من خلال التطبيق العلمي لتطوير المنهج وتحسينه وتحليل المنهج أيضاً. ومن المهمات التي تقع على عاتق الأستاذ فهو يقوم بتحليل المنهج وفقاً للمراحل التالية:

1- يجب أن يتعرف بشكل عام على المنهج والمحتوى وكذلك الوسائل والطرق المؤدية إلى تنفيذ هذا المنهج.

2- حصر الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية وتحليلها واقتراح الوسائل لتنفيذها.

3- كيف ولماذا ينفذ هذا المنهج.

4- اقتراح طرق التقويم لتنفيذ أهداف المنهج.

5- تحديد الصعوبات التي تقابل تنفيذ المنهج والعمل على حلها إن أمكن.

6- وضع الخطة الزمنية الكفيلة بتنفيذ المنهج وذلك بتقدير الزمن المناسب لكل هدف ولكل مرحلة تعليمية ووضع ذلك كله في جداول ليسهل عملية تنفيذ المنهج.

5-2 المناخ التنظيمي: هو الحالة المنظمة وجو العلاقة السائدة في المؤسسة التعليمية وأنظمتها الرئيسية والفرعية التي تنشأ من الكيفية التي يتعامل بها التنظيم مع أعضائه البيئة المحيطة.

5-3 تحسين المناخ التنظيمي: هو خلق جو وحالة تتلاءم مع طبيعة النشاط التنظيمي وهيئة البيئة المدرسية (تلاميذ، ومعلمين، وإداريين، ومستخدمين، ومجتمع محلي، وساحات وأبنية وغيرها من التنظيم المدرسي) للتكامل والتفاعل والإنتاج.

6- الدراسات السابقة:

وقد أجرى من الباحثين دراسات ترتبط بموضوع الدراسة الحالية:

6-1 الدراسات العربية:

دراسة منصور نزال الزبون ووصفي محمد الخزاعلة (2007):

قام هذان الباحثان بالتعرف على الدور الممارس لمعلم التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي داخل مدارس محافظة المفرق وتساؤل الباحثان عما إذا كان هناك فروق

تعزى لعدة عوامل وقد إستخدما المنهج الوصفي لمدى ملائمته على عينة بلغت 74 معلما ومعلمة وقد توصلا الباحثان إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع متغيرات الدراسة وقد توصلت إلى أن هناك دورا فعالا للمعلم وقد أوصا الباحثان على تشجيع معلم التربية البدنية نظرا لدوره الفعال.

6-2 الدراسات الأجنبية: دراسة هام (Ham, 2000)

فقد قام هام (Ham, 2000) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين تصورات الأساتذة عن سلوك القائد والمناخ المدرسي وتم اختيار مجموعتين من العينات من (44) مدرسة ثانوية في كوريا وكان من أهم نتائج هذه الدراسة، أن هناك علاقة إيجابية قوية بين القيادة وانفتاح المناخ المدرسي، ووجد أن هناك أثرا لمتغيرات الدراسة وفق متغيرات العمر والجنس والخبرة وموقع المدرسة وحجمها لتصورات الأساتذة.

دراسة جرادات (1996):

وأجرى جرادات (1996) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات المديرين في تحسين المناخ التنظيمي ومعرفة ما إذا كانت هذه التصورات تختلف باختلاف المركز الوظيفي والمؤهل العلمي والجنس والخبرة، فقد بلغت عينة الدراسة للمشرفين والمشرفات (143) و(312) للأساتذة والأستاذات، وقد اختيرت هذه العينات بالطريقة العشوائية مستخدما الاستبائية لتحقيق هدف دراسته. وأظهرت نتائج الدراسة أن لمدير المدرسة دورا في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين فكانت أعلاها علاقة المدير مع المسؤولين، وأقلها علاقته بشؤون الأساتذة ونموهم المهني. في حين كان أعلاها من وجهة نظر الأساتذة البناء المدرسي وتجهيزاته وأقلها علاقة المدير بشؤون الأساتذة ونموهم المهني كما أشارت النتائج إلى أن هناك أثرا لدور المدير يعزى لجميع متغيرات الدراسة.

7- الجانب التصيقي

7-1 الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

7-1-1 منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية للملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

لحل أي مشكلة في مجال البحث العلمي يعتمد إختبار المنهج المناسب بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وتعدد وتختلف المناهج المتبعة تبعاً لإختلاف الهدف الذي يود الباحث الوصول إليه.

ولحل مشكلة بحثنا هذا تحتم علينا إتباع المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) والذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور.

7-1-2 مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع أساتذة وأستاذات التربية البدنية في متوسطات وثانويات ولاية تيارت والبالغ عددهم 208 أستاذ وأستاذة منهم (200) أستاذ و(08) أستاذات.

7-1-3 عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة عشوائيا وكان قوامها (104) أستاذ وأستاذة أي بنسبة 50% من المجتمع الدراسي.

7-1-4 متغيرات الدراسة:

1- التغيرات المستقلة وتشمل المتغيرات الآتية:

الجنس: أساتذة بلغ عددهم (100) وأستاذات بلغ عددهن (04).
المؤهل العلمي: الشهادات الدراسية الجامعية المطبقة (DUEA) وأدنى كان العدد (60) أستاذ وأستاذة، شهادة الليسانس (44).
الخبرة: 05 سنوات وأقل كان العدد (60) أستاذ وأستاذة، وأكثر من 05 سنوات كان العدد (44) أستاذ وأستاذة.
المرحلة التي يدرس بها الأستاذ: التعليم المتوسط وعددهم (90) أستاذ وأستاذة. والتعليم الثانوي وعددهم (14) أستاذ وأستاذة. والجدول رقم (1) يوضح عدد أفراد العينة والنسبة المئوية من المجتمع الكلي لكل متغير من متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1)

توزيع العينات حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	التصنيف	عدد العينة
الجنس	ذكور	100
	إناث	04
المؤهل العلمي	الشهادات الدراسية الجامعية المطبقة (DUEA)	60
	شهادة الليسانس	44

60	5 سنوات وأقل	الخبرة
44	أكثر من 5 سنوات	
90	متوسط	المرحلة
14	ثانوي	
108	المجموع	

2- المتغيرات التابعة:

هي استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

7-1-5 أداة الدراسة:

للكشف عن دور أستاذ التربية الرياضية في تحسين المناخ التنظيمي في مؤسسات تربوية في متوسطات و ثانويات ولاية تيارت سيقوم الباحث بتصميم وبناء استبيان للدراسة من خلال الاستفادة من الأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية كما سيستفيد الباحث من آراء المحكمين والخبراء العاملين في مجال التربية الرياضية ووزارة التربية والتعليم. وسيشتمل الاستبيان 24 عبارة توزعت على خمسة محاور هي (المحور المتعلق بالإدارة بواقع 4 عبارات، والمحور المتعلق بالأستاذة بواقع 5 عبارات، والمحور المتعلق بالتلاميذ بواقع 5 عبارات، والمحور المتعلق بالمجتمع المحلي بواقع 5 عبارات، والمحور المتعلق بالساحات والتجهيزات بواقع 5 عبارات، وسيقوم الباحث بصياغة هذه العبارات لتناسب مع موضوع الدراسة، وإيجاد صدقها وثباتها وتوزيعها على عينة الدراسة المؤلفة من أستاذة وأستاذات التربية الرياضية، ومن ثم نلاحظ الاستجابة على هذه الفقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وقد وضع الباحث التقسيم التالي لتحديد الدرجة لكل محور من محاور الدراسة وهذا اعتماداً على دراسة سابقة:

1-1،

2,61-1,81 تدل على أن الدرجة قليلة.

3,42-2,62 تدل على أن الدرجة متوسطة.

4,23-3,43 تدل على أن الدرجة عالية.

5-4,24 تدل على أن الدرجة عالية جداً.

الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من الأساتذة تبلغ 10 بهدف معرفة مدى تقبل الباحثين لأسئلة الاستمارة.

صدق الأداة

قد قمنا بإعادة صياغة الأسئلة الغير مفهومة وقد قدمنا هذا الاستبيان لمجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وقد اعتمدت جميع العبارات باتفاق المحكمين ثبات الأداة قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي حيث كان الثبات الكلي 80 تدل على أن الدرجة قليلة جدا 0,66

الجدول رقم (2) درجات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

إسم المحور	درجة الثبات
المحور المتعلق بالمساحات والتجهيزات	0,85
المحور المتعلق بالأساتذة	0,85
المحور المتعلق بالتلاميذ	0,86
المحور المتعلق بالإدارة	0,87
المحور المتعلق بالمجتمع	0,88
الثبات الكلي	0,86

6-1-7 المعالجة الإحصائية:

سيتم تم إدخال بيانات هذه الدراسة في الحاسب الإلكتروني وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار الفروق (ت) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

7-1-7 محددات الدراسة:

المجال المكاني: متوسطات وثنائيات ولاية تيارت
المجال البشري: أساتذة وأستاذات التربية الرياضية في متوسطات وثنائيات ولاية تيارت.
المجال الزمني: 2012-2013.

2-7 الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول: ما الدور الممارس لأساتذة التربية البدنية في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية؟

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لجميع محاور الدراسة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب المحور
المتعلقة بالساحات والتجهيزات	3,91	0,73	عالية	الثالثة
المتعلقة بالأساتذة	3,73	0,84	عالية	الرابعة
المتعلقة بالتلاميذ	4,11	0,56	عالية	الأولى
المتعلقة بالإدارة	3,95	0,84	عالية	الثانية
المتعلقة بالمجتمع المحلي	2,86	0,70	متوسطة	الخامسة
متوسط المجموع الكلي	3,71	0,73	عالية	

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الأساتذة والأستاذات كانت بدرجة عالية لجميع محاور الدراسة، ماعدا المحور المتعلق بالمجتمع المحلي إذ كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للمحور المتعلق بالتلاميذ (4,11) وانحراف معياري قدره (0,56) حاصلا على درجة عالية ثم المحور المتعلق بالإدارة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3,95) وانحراف معياري قدره (0,84) بدرجة عالية وحصل المحور المتعلق بالمنشآت والساحات على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,91) وانحراف معياري (0,73) وجاء المحور المتعلق بالأساتذة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,73) وانحراف معياري (0,84) وبدرجة

عالية أيضا بينما جاء المحور المتعلق بالمجتمع المحلي في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (2,86) بانحراف معياري (0,70).

ويرى الباحث أن ظهور دور الأستاذ بصورة عالية بسبب اهتمامه بالتلاميذ باستمرار من خلال إشرافه على النشاطات الرياضية الصفية واللاصفية واحتكاكه الدائم مع الإدارة ووجوده دوما في الساحات والملاعب بالإضافة إلى تعامله مع الغالبية العظمى في المؤسسة مما جعله عنصرا فعالا داخل المؤسسات التربوية هذا مما جعل دوره كبيرا وعاليا في المؤسسات التربوية من خلال تخطيطه المسبق وكذا معرفة للتسيير الرياضي من خلال كفاءته وما تطرق عليه في تكوينه الدراسي.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أستاذ التربية البدنية في تحصيل المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعا لمتغير الجنس؟

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

محاو الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريات	قيمة(ت) المحسوبة
المتعلق بالإدارة	ذكور	3,64	0,73	102	3,52
	إناث	3,62	0,68		
المتعلق بالأساتذة	ذكور	3,99	0,63	102	2,76
	إناث	3,75	0,67		
المتعلق بالتلاميذ	ذكور	3,76	0,68	102	1,03
	إناث	3,74	0,63		
المتعلق بالمجتمع المحلي	ذكور	3,58	0,74	102	4,64
	إناث	3,62	0,75		
المتعلق بالساحات والتجهيزات	ذكور	4,15	0,67	102	8,22
	إناث	3,96	0,71		

ت الجدولية المقدرة — 1,98 عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم 4 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين الذكور والإناث لصالح الذكور في جميع محاور الدراسة ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تشابه نظرة الذكور مع الإناث للملائمة تدريس هذه المادة للذكور أكثر من الإناث ولتعامل الذكور مع الإدارة والتلاميذ والأساتذة والمجتمع المحلي والقيام بالرياضات اللاصفية بعد الدوام الرسمي هذا مما زاد وساهم في دور الملقى على أستاذ التربية البدنية في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسة عكس الإناث اللواتي يعدن إلى بيوتهن مع انتهاء الدوام المدرسي، وكذا طبيعة شخصية الأستاذ الذي يستطيع في أي وقت التدخل في المحيط الموجود فيه والتأثير فيه.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أستاذ التربية البدنية في تحصيل المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

الجدول رقم(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

محاور الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة
المتعلق بالإدارة	ليسانس وأدنى	4,80	1,63	102	2,32
	أعلى من ليسانس	3,62	1,72		
المتعلق بالأساتذة	ليسانس وأدنى	3,60	1,05	102	50,1
	أعلى من ليسانس	4,66	1,95		
المتعلق بالتلاميذ	ليسانس	3,95	1,73	102	3,90

				وأدنى	
		1,92	4,43	أعلى من ليسانس	
3,12	102	1,04	3,02	ليسانس وأدنى	المتعلق بالمجتمع المحلي
		1,94	3,68	أعلى من ليسانس	
3,06	102	1,63	4,01	ليسانس وأدنى	المتعلق بالساحات والتجهيزات
		1,97	4,95	أعلى من ليسانس	

ت الجدولية المقدرة بـ 1,98 عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم 5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لاستجابات أفراد عينة الدراسة أعلى من ليسانس وأدنى من ليسانس لصالح أعلى من ليسانس في جميع محاور الدراسة ما عدا محور المتعلق بالأساتذة ويعزو الباحث إلى ظهور فروق للمؤهل العلمي إلى أن هذه الدراسة لفئة أعلى من ليسانس غالبيتها متحصلة على مؤهلات من الدبلوم العالي ويرى هذا الباحث أن هذه النتيجة واقعية لأن أصحاب المؤهلات العالية أجدر في إظهار الدور الفعال في تحسين المناخ التنظيمي بسبب الخبرات المعرفية وتعلم طرق وأساليب التدريس الحديثة وأن اتصال الأساتذة في المواد الأخرى يكون أكثر من الاتصال مع استاذ التربية البدنية والرياضية.

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أستاذ التربية البدنية في تحصيل المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعاً لمتغير الخبرة؟

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

محاور الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريات	قيمة (ت) المحسوبة
---------------	-------	-----------------	-------------------	---------------	-------------------

2,52	102	1,63	3,50	5 سنوات وأقل	المتعلق بالإدارة
		1,73	3,74	أكثر من 5 سنوات	
2,16	102	1,02	3,81	5 سنوات وأقل	المتعلق بالأساتذة
		1,35	3,91	أكثر من 5 سنوات	
2,70	102	1,98	4,03	5 سنوات وأقل	المتعلق بالتلاميذ
		1,84	4,07	أكثر من 5 سنوات	
2,54	102	1,07	3,06	5 سنوات وأقل	المتعلق بالمجتمع المحلي
		1,09	3,80	أكثر من 5 سنوات	
2,63	102	1,51	3,84	5 سنوات وأقل	المتعلق بالساحات والتجهيزات
		1,73	4,07	أكثر من 5 سنوات	

ت الجدولية المقدرة بـ 1,98 عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم 6 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة 5 وأقل 5 سنوات وأكثر لصالح الأكثر خبرة لجميع محاور الدراسة ويرى الباحث أن نتيجة ظهور فروق بين أصحاب الخبرة الطويلة وأصحاب الخبرة القصيرة راجع إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة لا يشتركون في كثير من المعطيات وواقع البيئة من خلال تكيفهم معها ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية ومتوقعة لأن أصحاب الخبرة الطويلة يملكون ما يؤهلهم لتحسين مناخهم التنظيمي من خلال تجاربهم السابقة.

عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشتهما:

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور أستاذ التربية البدنية في تحصيل المناخ التنظيمي للمؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية؟

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

محاو الدراسة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريات	قيمة (ت) المحسوبة
المتعلق بالإدارة	متوسط	4,09	0,66	102	2,29
	ثانوي	4,52	1,16		
المتعلق بالأساتذة	متوسط	4,93	1,99	102	2,88
	ثانوي	5,01	1,81		
المتعلق بالتلاميذ	متوسط	3,48	0,46	102	3,11
	ثانوي	3,61	0,91		
المتعلق بالمجتمع المحلي	متوسط	3,61	0,45	102	2,90
	ثانوي	3,80	0,61		
المتعلق بالساحات والتجهيزات	متوسط	3,99	0,52	102	4,09
	ثانوي	4,05	0,63		

ت الجدولية المقدرة بـ 1,98 عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول رقم 7 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة التي يدرس بها الأستاذ بين متوسط و ثانوي لصالح أساتذة الثانوي في جميع محاور الدراسة حيث أظهر فروقا لصالح الثانويات يرجع اليها هذا إلى أن عمل الأساتذة في المرحلتين (متوسط و ثانوي) غير متشابهة نتيجة للمناهج والوثائق المرفقة من الوزارة الوصية وكذا الأهداف المسطرة تختلف من مرحلة إلى مرحلة ويعتبر الباحث أن هذه النتيجة متوقعة نتيجة للاختلاف في الطريقة والأسلوب لكل مرحلة من مراحل التعلم وكذا للاختلاف في المرحلة العمرية مما جعل أن هناك فروقا في دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين المناخ التنظيمي في الثانويات أكثر منه في المتوسطات.

الاستنتاجات:

- يقوم أساتذة التربية البدنية والرياضية بدور هام وفعال وبدرجة عالية وهذا من أجل تحسين المناخ التنظيمي الذي ينتمون عليه بولاية تيارت الجزائرية.

- هناك اختلاف جلي في استجابات أفراد العينة المدرسة للدور المعمول به من طرف أساتذة التربية البدنية من أجل تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التربوية لولاية تيارت الجزائرية تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة الدراسية.
- المحور المتعلق بالتلاميذ ظهر بشكل جلي وقوي لدى الأساتذة وبصورة عالية وذلك باعتبارهم محور العملية التربوية التي يولي لها الأستاذ الأهمية البالغة من أجل تحسين المناخ التنظيمي.
- المحور المتعلق بالمجتمع المحلي ظهر بشكل ضعيف وهذا لعدم تدخله بصفة مباشرة في عملية تحسين المناخ التنظيمي.

الاقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والإطلاع على الدراسات السابقة يمكن للباحث أن يقدم التوصيات التالية:
- 1- يجب إشراك أساتذة التربية البدنية في اتخاذ القرارات المدرسية، بشكل أكبر مما ينمي لديهم روح المسؤولية، وينعكس ذلك على أدائهم بصورة إيجابية، ويرفع الروح المعنوية لديهم ويزيد من انتمائهم للمدرسة وبالتالي تحسين المناخ التنظيمي.
 - 2- أن يعقد مدراء المؤسسات التربوية الاجتماعات بصورة دورية مع أساتذة التربية البدنية للوقوف على احتياجاتهم والعمل على تلبيتها والتعرف إلى مشاكلهم والعمل على حلها وتلبية احتياجاتهم المختلفة من أجل الارتقاء بهم ليعمل وبجد.
 - 3- يجب تحفيز الأساتذة بكل السبل من أجل تحقيق مناخ تنظيمي أفضل.
 - 4- على مديريات التربية في كل منطقة القيام بتقديم كل الحوافز المادية والمعنوية لطاقتهم المؤسسة لا سيما أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك من أجل تحسين المناخ التنظيمي بشكل مستمر وكذا إقامة الندوات والملتقيات والمحاضرات التحسيسية لأجل هئية مناخ من الثقة المتبادلة بين الأساتذة والإدارة المدرسية.

خاتمة

من خلال دراستنا توصلنا أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في تحسين المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التعليمية سواء من خلال دوره البارز المتمثل في تسيير حصته من خلال تنظيمها والتفاعل مع التلاميذ وطريقة تسييرها من أجل إخراجها في أحسن الظروف حيث يطغى عليها مظهر التنظيم الجيد أو من خلال دوره خارج الحصة من خلال تفاعله مع المحيط المجاور له المتمثل في الأساتذة التلاميذ، الإدارة وطريقة تسييره للتجهيزات الموجودة في محيطه من خلال تسييرها والحفاظة عليها، وتوصلنا إلى أن دور الاستاذ يختلف تبعا لمتغيرات مختلفة من بينها المؤهل العلمي والجنس (ذكور وإناث) والخبرة المتمثلة في سنوات العمل ومكان العلم المتمثل في المؤسسة التعليمية سواء كانت متوسطة أو ثانوية، وفي الأخير تم وضع بعض الاقتراحات المتمثلة في الاهتمام بأستاذ التربية البدنية والرياضية وإشراكه في الدورات والندوات من أجل رفع مستواه العلمي والتنظيمي حيث يكون فعال في هذه الناحية خاصة.

المراجع

بعض المراجع التي سيعتمد عليها في هذه الدراسة:

1- المراجع العربية:

- أبو حليلة فائق وعربي المغربي (1996)، اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية البدنية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية.
- أبو هريرة ومكارم محمد زغلول (1999) مناهج التربية الرياضية ط1، القاهرة مركز الكتاب للنشر.
- د. علي الديري والسيد علي محمد علي "مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق دار الفرقان للنشر ط1، سنة 1993
- جرادات محمد ناظم (1996) دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- منصور نزال الزبون ووصفي محمد الخزاعلة (2007) دور معلم التربية البدنية في تحسين المناخ التنظيمي بمدارس محافظة المفرق بالأردن، مجلة دراسة العلوم التربوية والنفسية البحرين.

2- المراجع باللغة الأجنبية:

- Arnold, M.(1999) the perceptions of teachers, principals, and superintendents of leadership roles of middle school principals, saint louis university (0193), EdD, DAL-A 59/11.
- Bendavid, L,(1987),An ethnography of an upper middle class high school. Columbia University Teacher College,44(1)15-37.
- Rallis, S.(1988)Roomat the top: conditions of effective school leadership.phi delta kapan, novembre.
- Richardson, M.& Lane, K.(1996) .Teachers perceptions of principals attributes. clearing House, 69(5).
- Stade, D,L.(2000) Teacher and administrators perceptions of blok scheduling in small high schools in the state of missouri.unpublished ed.d dissertation, saint louis universty(0193), EdD, DAI-A 60/08.